

مغازل

- نجومٌ فوقَ عدِّ الرَّمْلِ والعِلْمِ بذا يقْضِي⁽¹⁾
فمن نجمٍ إلى نجمٍ وَمِنْ وَمُضٍ إلى وَمُضٍ⁽²⁾
مغازلٌ مثلما القِطْعَانُ بعضُ بَانَ عن بعضٍ⁽³⁾
فَسِرْبٌ رائِحٌ طَوَلاً وَسِرْبٌ باتَ في العَرَضِ⁽⁴⁾
وحيث الصبْحُ يغزوها ليلٍ قادمٍ تمضي
لتصعدَ فوقنا شمسٌ بلا عَمَدٍ على فرضٍ⁽⁵⁾
فمن يمسِكُ هذي الشمسَ لا تهوي إلى الأرضِ

-
- (1) عدد النجوم في السماء كعدد حبات الرمل في الأرض أو أكثر هكذا يقول علماء الفلك .
- (2) الومض : البريق واللمعان .
- (3) مغازل : جمع مغزل ، أي أن كل نجم يدور حول نفسه كما يدور المغزل . كالقطعان : أي أن النجوم غالباً ما تكون في تجمع كبير في مجرات تندفع في الفضاء كالقطعان ؛ والقطعان جمع قطيع . نقول قطيع غنم وقطيع بقر وهكذا . وبان : بُعد من البين .
- (4) السَّرْب : كالقطيع وإنما يستعمل كذلك لأنواع الطير وغير ذلك .
- (5) على فرض : أو افتراض أنها بغير عمد أو أعمدة ، قال الله تعالى : { بلا عمد ترونها } وكأنه سبحانه أشار إلى عظمة نظام الجاذبية الذي أحكم به الخلق والكواكب .